

٤١ ألف زيارة تفتيشية لمراقبة سير تطبيق السعودية

”العمل“ توظف أكثر من ٢٢ ألف شاب

في ٩ أشهر وقرار تأنيث المجال تحت الدراسة

فهد الرشيد - الرياض

بلغ إجمالي من تم توظيفهم في القطاع الخاص عن طريق مكاتب العمل في المملكة نحو ٢٢.١٦٤ خلال الفترة من ربيع الأول ١٤٢٩هـ وحتى شهر ذي القعدة من نفس السنة، وأوضح تقرير صادر عن إنجازات الوزارة أن وزير العمل الدكتور غازي القصيبي شدد في أكثر من مناسبة على أهمية مشاركة المرأة في عملية البناء ومحقها الفرصة لتفجير طاقاتها، لكنه أشار إلى أن من أبرز معوقات عمل المرأة عدم وجود بيئة عمل مناسبة لها في المجتمع، مؤكداً أن قرار تأنيث بيع المستلزمات النسائية رقم (١٢٠) لم يُبلغ، ولكنه ما يزال تحت الدراسة وأن الوزارة تنتظر الفرصة المناسبة لتطبيقه وهي تقوم بمحادثات جادة مع أصحاب المحلات النسائية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء آنف الذكر في أقرب وقت ممكن، وأوضح التقرير أن الوزارة حققت في العام ١٤٢٩هـ إنجازات متوازنة جاءت مع التطورات التكنولوجية

التي تشهدها المملكة وتحديات سوق العمل السعودي، حيث وضعت في مقدمة أولوياتها العمل على التطبيق الحقيقي للتوطين الوظيفي من خلال توفير فرص العمل للشباب السعودي وحل مشكلة البطالة والحد قدر الإمكان من استقدام العمالة غير المدربة وربط استقدامها بحاجة سوق العمل. وجاء خطاب الشكر الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله، لوزير العمل الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي في نهاية السنة تتويجا للجهود التي بذلتها الوزارة في توظيف السعوديين ومساهمتها الواضحة في تخفيض نسبة البطالة من ١١,٢ في المائة في الدورة السابقة المنفذة في شبعبان ١٤٢٨هـ إلى ٩,٨ في المائة في الدورة المنفذة في شهر صفر ١٤٢٩هـ، وذلك وفقا لبحث القوى العاملة لعام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) الذي أجرته مصلحة

الإحصاءات العامة والمعلومات، واستمرار التحفيز منشآت القطاع الخاص على توظيف السعوديين، رعى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية حفل تسليم جائزة سموه للسعودية في موسمها السادس للمنشآت الخاصة التي حققت أعلى نسب للسعودة يوم الأحد ١٤/٢٩/١٤هـ حيث تم تكريم ٣٤ منشأة كان على رأسها شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة التي حصلت على الجائزة العاشرة، فيما وزعت بقية الجوائز على ١١ قطاعا من القطاعات الأربعة عشر دعما للقطاع الخاص وتحفيزا له نحو الاعتماد على العمالة الوطنية وتوظيفها بدلا من العمالة الوافدة وترسيخا للأهمية التوطين كخيار إستراتيجي، وفي إطار التعاون بين وزارة العمل والقطاع الخاص وحرصا منها على خلق شراكة فاعلة بينهما لتحقيق الأهداف المعلنة والمتعلقة في توظيف المواطنين ومحاربة البطالة، فقد وقعت الوزارة اتفاقية شراكة مع

الغرفة التجارية الصناعية بجدة برعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وبحضور الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة، حيث وقع من جانب الوزارة معالي الدكتور عبدالواحد بن خالد الحميد، نائب وزير العمل، في حضور وزير العمل الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي ومن جانب الغرفة التجارية رئيس مجلس إدارتها الأستاذ صالح التركي، وتلا ذلك افتتاح مكتب تسهيل بالغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة لتسهيل إجراءات حصول القطاع الخاص على احتياجاته من الموارد البشرية الوطنية والوافدة، وحرصا من الوزارة على ضبط عملية الاستخدام وتحقيق النسب المطلوبة لتوظيف السعوديين في مؤسسات القطاع الخاص، فقد أصدر الوزير قرارا وزاريا في الرابع من شهر صفر ١٤٢٩هـ قضى بتخفيض نسبة السعودية المطلوبة في

المصانع القائمة التي تمارس الصناعات التحويلية من 30 في المائة إلى 20 في المائة والجديدة إلى 15 في المائة، وتزامن ذلك مع قيام مفتشي العمل بأكثر من 49,033 زيارة تفتيشية منذ بداية العام 1429هـ وحتى نهاية شهر شوال من العام نفسه، وفي شأن ذي صلة أصدر الوزير قراراً بدمج الاستقدام عن 90 منشأة لمدة سنتين مالم تحقق نسبة السعودة المطلوبة وذلك لمخالفتها للتعليمات المنظمة، كما أصدر الوزير قراراً بإدراج الحالات القائمة تحت مسمى «السعودة الوهمية»:

1- تسجيل ذوي الاحتياجات الخاصة لدى منشأة دون أن يتم تأهيلهم مهنيًا.

2- تسجيل ذوي الاحتياجات الخاصة دون إسناد أي عمل فعلي يتناسب مع مؤهلاتهم ونسبة إعاقتهم.

3- تسجيل ذوي الاحتياجات الخاصة لدى منشأة بجهة غير مدرجة ضمن أئمتنقتها.

4- تسجيل ذوي الاحتياجات الخاصة شديدي الإعاقة والذين تمنعهم إعاقتهم من القيام بأي من الأعمال المدرجة ضمن نشاط المنشأة. وفي شأن آخر فقد بلغ عدد القضايا المنتهية من قبل الهيئات الابتدائية من بداية العام 1429هـ وحتى نهاية شهر شوال من العام نفسه 5745 قضية، فيما بلغ عدد القضايا المنتهية من قبل الهيئات العليا 1615 قضية. وفي إطار التعاون بين الوزارة ومنشآت القطاع الخاص لتطوير مفاهيم العمل لدى الشباب وإيضاح أساليب القطاع الخاص في خلق فرص العمل المناسبة لدى الشباب والشباب السعودي، رعى الوزير المحاضرة التي ألقاها رئيس منظمة غلوب العالمية السيد جيم كليفتون والتي جاءت بعنوان «انماط الهجرة العالمية وخلق فرص العمل» بقاعة الأمين سلمان بن عبدالعزيز بالوزارة وذلك يوم الثلاثاء 1429/1/5هـ بالتنسيق مع برنامج عبدالطيف جليل لخدمة المجتمع، واهتمت الوزارة بعقد ورش عمل تناولت العديد من القضايا المهمة كورشة «سعودة عقود التشغيل والصيانة» والورشة التي ناقشت اللائحة التنفيذية لشركات الاستقدام والتي حضرها كبار المسؤولين في الوزارة والجهات الحكومية ذات العلاقة وعضو من المهتمين في الغرفة التجارية الصناعية وبعض مؤسسات القطاع الخاص. ولم تغفل الوزارة الجوانب الإحصائية والتوثيقية، حيث أصدرت الكتاب الإحصائي السنوي لها والتقارير السنوي عن إنجازات الوزارة لعام 1427/1428هـ كما قامت بطباعة كتاب والعمل نظرة غير تقليدية، تأليف الدكتور علي بن طلال الجبني وكتاب آخر بعنوان «حقوق العامل وواجباته» للضبط للمفتي العام للمملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وذلك اهتماماً منها بنشر كل ما يتعلق باقتصاديات السعودية والتوظيف وحاربه البطالة وما يتناول الوفاء بالعهود وحقوق العمال.